كلمة السيد رئيس القسم

السيد والي الولاية المبجل.

السيد رئيس الجامعة المحترم.

السيد عميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

السيد ممثل الأساتذة المشاركين في الملتقى.

السادة المشاركين في الملتقى..

السادة المدعوين من مختلف الجامعات الوطنية...

السادة المدعوين من أقسام الجامعة ومصالحها....

الأخوة الطلبة والطالبات.....

الحضور الكريم.....

أسعد الله يومكم وأهلا وسهلا ومرحبا بكم في رحاب قسم الأدب العربي، بجامعة محمد خيضر بسكرة، ضمن إطار الملتقى الوطني الثاني السيمياء والنص الأدبي الذي تجري أشغاله يومي 15 و16 أفريل 2002.

فضليات الحضور وأفاضله..

سبق لقسمنا أن نظم الملتقى الوطني الأول حول السيمياء والنص الأدبي، موليا العناية بهذا المنهج الحداثي الشمولي، وبقدر ما أزاح الملتقى الأول بعض اللبس عن السيمياء، بقدر ما بين ضرورة العناية بالمسائل السيميائية، وضرورة امتلاك آليات هذا المنهج وطرائقه الإجرائية، لمقاربة النصوص الإبداعية.. فكانت الحاجة ماسة لإعادة اقتحام هذا الموضوع الهام، السيمياء والنص الأدبي، وتقدمنا بطلب عقد الملتقى الثاني إلى رئاسة الجامعة فوافقت، بل وبارك السيد رئيس الجامعة المبادرة، فلم يمدنا بكل ما نحتاج وبكل ما يلزم فحسب. بل كان يعطينا أكثر مما نطلبه، ويشجعنا على كل خطوة نقوم بها فكان ذلك مدعاة لنا لعقد ملتقى بالطريقة التي نريد...

اتصلنا بهذه الوجوه النيرة التي تتزين بها هذه القاعة لأول مرة، فوجدنا من إخوتنا تلبية نداء العلم والمعرفة، والوطنية والصداقة، وحرصنا أن تكون كل الجامعات الوطنية ممثلة

في الملتقى، وعلى أن تكون أبرز الوجوه السيميائية متواجدة وكان لنا ما أردنا. فحمدا لله وشكرا لكم على تجشم عناء السفر، وتشريفكم لنا بحضوركم الكثيف.

إن حضوركم بيننا يسعدنا، واستقبالنا لكم مبعث لسعادتنا، ويهمنا أن نلتقي وأن نتوالى على منصة عرض الآراء والأفكار، فيحدث الأخذ والعطاء والتثاقف، والنقاش حول كثير من القضايا العلمية. كما أن الملتقى فرصة سانحة للطلبة للالتقاء بأساتذة كانوا يسمعون عنهم أو يقرءون لهم، وهو فرصة لمعرفة أساتذة لم يكونوا يعرفونهم من قبل.

وهو للوافدين على جامعتنا ومدينتنا فرصة للتعرف على هذه الجامعة الفتية التي صارت تؤدي دورا- نعتقده- حيويا في المنطقة، ومن غير شك فإن انطباعات الأخوة ونصائحهم تهمنا وتحفزنا على العمل أكثر.

لقد عملنا على توفير الشروط اللائقة لاستقبال الأخوة الضيوف في حدود ما نملك من إمكانيات، فلينبهنا الأخوة لأي نقص أو تقصير، وليعذرنا الأخوة إن لم نكن في المستوى المطلوب.

ورجاؤنا بنجاح أشغال هذا الملتقى الذي سيعود الفضل فيه لكم بحضوركم وبمحاضراتكم ونقاشكم. شكرا لكم ولكل من ساهم في التحضير للملتقى بدءا بالسيد رئيس الجامعة والسادة نواب رئيس الجامعة، والسيدة الأمينة العامة ومسؤول مصلحة الوسائل العامة، ومحافظ المكتبة المركزية، ومسؤولي الخدمات الاجتماعية والمسيرين والمشرفين على قاعة المحاضرات التي شهدت الأسبوع الماضي الافتتاح الرسمي من خلال انعقاد ملتقى بيداغوجي، وتشهد اليوم انعقاد أول ملتقى علمي، ينظمه قسم الأدب العربي، هذا الملتقى الذي يتزامن مع العيد الوطني للعلم، وهذا ما يعطي للملتقى بعده العلمي والوطني.

الدكتور: صالح مفقوده

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى

رئيس قسم الأدب العربي